

حريق مأساوي ينهي حياة أب وابنه بالقلبوية

السبت 8 يوليو 2023 12:24 م

شهدت محافظة القليوبية أمس الجمعة، واقعة مأساوية لقي فيها أب ونجله مصرعهما وهما يحتضنان بعضهما داخل النيران، خلال حريق شب بمطعم صغير "للفول والطعمية"، حيث كانا يعملان. وتلقت أجهزة الأمن بالقلبوية إخطارا، بنشوب حريق ضخم في مطعم بمنطقة القيثارية بمركز قها، وأن النيران احتجرت صاحب المطعم ونجله في الداخل. وحضرت قوات الدفاع المدني وسيارات الإسعاف وتمت السيطرة على الحريق، لكن تم العثور على الأب والابن ميتين بفعل النيران والأدخنة. وقال شهود عيان، إن "النيران بدأت من باب المطعم حيث كانت مقلاة الزيت تعمل، وفجأة انفجر المنظم الخاص بأنبوب الغاز فنتج عنه اشتعال نيران ضخمة بشكل سريع". وتابعوا: "غمرت ستارة من النيران الضخمة باب المطعم، بينما كان الأب صاحب المطعم ونجله بالداخل يجهزان عجينة الطعمية (الفلافل) استعدادا لطهيها في المقلاة التي اشتعلت". وأضافوا: "لهذا السبب لم يتمكن الاثنان من الخروج، وكذلك لم يستطع الأهالي الدخول لإنقاذهما". من جانبه، أوضح شاهد عيان آخر، أن الأب يدعى رضا عبد البديع (60 عاما)، ونجله أحمد (29 عاما)، وتم العثور عليهما ميتين داخل المطعم بعدما تمكنت أجهزة الدفاع المدني من إخماد الحريق. وأضاف: "الأب كان جالسا على الأرض في المكان المخصص لتجهيز الطعام، بينما كان ابنه يحتضنه لحمايته من النيران، لذلك كان الأخير الأكثر تضررا من النيران". واستطرد: "التهمت النيران ظهر الابن بشكل شبه كامل، لأنها كانت قادمة من خلفه". وأوضح أن "ما زاد من المأساة أن الابن الأصغر كان خارج المطعم وقت الحريق، ولم يتمكن من إنقاذ والده وشقيقه الأكبر، وكان يصرخ في الشارع لتجميع الأهالي لإنقاذهما". تجدر الإشارة إلى أنه تم نقل جثتي الأب ونجله لمشرفة مستشفى قها المركزي، تحت تصرف النيابة العامة التي تولت التحقيق في الواقعة.